

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[141] النار سبعون منها وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيه وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصي عيسى (ع) وافترفت اتمى ثلاثة وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة فهي التي اتبعت وصي وضرب بيده على منكبي، ثم قال اثنتان وسبعون فرقة حلت عقد ابي فيك وواحدة في الجنة وهي التي اتخذت محبتك وهم شيعتك. (وبالاسناد) يرفعه إلى سليم بن قيس انه قال لما قتل الحسين بن علي (ع) بكى ابن عباس بكاء شديدا ثم قال ما لقيت هذه الامة بعد نبيها اللهم اني اشهدك اني لعلي بن أبي طالب (ع) ولولده ولي ومن عدوه وعدو ولده برئ فاني مسلم لامرهم ولقد دخلت على علي بن أبي طالب (ع) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله بنى قار فاخرج لي صحيفة وقال يا بن عباس هذه الصحيفة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطي بيدي قال فقلت يا أمير المؤمنين اقرأها علي فقرأها وإذا فيها كل شيء منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلى يوم قتل الحسين (ع) وكيف يقتل ومن يقتله ومن ينصره ومن يستشهد معه فيها ثم بكى بكاء شديدا وابكاني وكان فيما قرأه كيف يصنع به وكيف تستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسين (ع) وكيف تغدر به الامة فلما قرأ مقتل الحسين ومن يقتله اكثر من البكاء ثم ادرج الصحيفة وقد بقى ما يكون إلى يوم القيامة وكان فيها لما قرأها امرابي بكر وعمر وعثمان وكم يملك كل انسان منهم وكيف بويع علي بن أبي طالب ووقعة الجمل ومسير عائشة وطلحة والزبير ووقعة صفين ومن يقتل فيها ووقعة النهروان وامر الحكمين وملك معاوية ومن يقتل من الشيعة وما يصنع الناس بالحسن وامر يزيد بن معاوية حتى انتهى إلى قتل الحسين (ع) فسمعت ذلك ثم كان كلما قرأ لم يزيد ولم ينقص ورأيت خطه اعرفه في الصحيفة لم يتغير ولم يطفر فلما أدرج الصحيفة قلت يا أمير المؤمنين لو كنت قرأت على بقية
